# حكاية شعبية : يكتبها _ أبوداري _

أبو (أر ويشد ) ابو ( الويو ) و الواوي ، هذه الأسماء عبارة عن كناية عن – ابن آوي – في المصطلح الأحوازي.

ويقولون أيضا أن ابورويشد هذا ( يتفخ ) و معنى _ يتفخ – يعني أنه عندما يحس بالخطر فهو يتمدد وهو غادر على أن يقطع نفسه لفترة لكي يظن الناس على انه (ميت ) وليتركوه بحاله.

كان يا ما كان . كانت قرية في منطقة نائية حيث يقع إلى القرب منها غابة يسكنها من مختلف الأجناس من الحيوانات الوحشية ومنها ( أبو ارويشد المكار ). وبما تعلمون سيداتي سادتي أنه من ألذّ اللحوم عند ابو ارويشد ، لحم الدجاج.

فتمنى ابو ارويشد لوكان يحصل له على دجاجة ، ولكن كيف يدخل القرية تلك وهو ....واوي.. ؟؟!!

فكر ابو ارويشد كثيرا ( وهو معروف كما أسلفنا بإبداع أنواع الحيل وحتى ، التفخ ، ) أيضا . حتى وصل الى نتيجة ، إلاّ وهو التدليس ، فصبغ شعرجلده الأصفر باللون إلأسود ليتنكر بجلد ، كلب ، . ودخل ابورويشد القرية متنكرا نهارا وكان ذلك في يوم من أيام فصل الربيع.

فاخذ ابو ارويشد يتجول في أزقة القرية للمعرفة على مكان الدجاج تمهيدا للسطو ليلاً.

كان ابورويشد غارق في افكاره وتخطيطاته ، ولا كان منتبه على وصول سحابة غيم وهي تغطي السماء . وفجأة نزل المطر وليغسل الصبغة السوداء عن شعر ابو ارويشد وليفضحه . وظهر ابو ارويشد على جلده الأصفر الاصلي وبين الناس.

..... ابو ارويشد ....وسط الناس ..... واما عن الحكاية فإسألوا ابو ارويشد نفسه !!!!.

أبو داري

2002/6/29